شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

شرح الكفراوي على الأجرومية

المؤلف

حسن بن علي (الكفراوي)

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
هذا شرح الكفراوي على متن الاجرومية الحمد
لله الذي جعل لغة العرب احسن اللغات والصلاة و
السلام على سيدنا محمد المرفوع الرتبة فوق سائر
المخلوقات وعلى اله وصحبه المنصوبين لازالة شبه الضلا
لا متوسلا دائمين متلازمين الى يوم تخفض فيه صلاة و
اهل الزيغ وتجر ويتنظم فيه التعلق اما بعد فقد
سألني بعض الاحباب الي المتردد بين على المرة بعد
المرة ان اشرح متن الاجرومية العلامة شرحا لطيفا للامام الصنهاجي
يكون متمما على بيان المعنى واعراب الكلمات وان
اكثر فيه من الامثلة لما ان لم يقع لي شرح على
هذه الصفة فتوقفت مدة من الزمان لعلمي انما
كثيرة الشراح حتى يسألني عن ذلك ما لا تسعفني
لغته ووجدت كثيرا من المبتدئين يسألون عن ذلك
كثيرا فحسبي ان اشرحها على هذا الوجه المذكور
فيكون سببا للنظر الى وجه الله الكريم وموجبا
للفوز لديه بجنات النعيم فعقدت طالبا من الله التو
فيق والهداية لاقوم طريق فقال المؤلف بسم
الله الرحمن الرحيم ابتدا المصنف بها على القول بانها
من كلامه اخذا بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى
الله عليه وسلم كل امر ذي بال اي حال يهتم به شرعا

تحريره علم لاعلي من علم

تحريره علم لاعلي من علم

لابتدا اعنه ليسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتدا واجزم
او اقطع والمعنى ناقص وقليل البركة فالامر الذي
لابد ابتدا فهو وان تم حسا لا يتم معنا واعرابها ان
تقول الباء حرف جر واسم مجرور بالباء وعلامة جره
كسرة ظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف
تقديره اولف ونحوه واعرابه اولف فعل مضارع مرفوع
لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهر
ة في اخره والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا اذا جعلت
الباء آلية وان جعلتها زايدة لاحتياج الي متعلق تتعلق
به وتقول في الاعراب حينئذ الباء حرف جر زايد واسم
مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة مقدر علي اخره
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزايد
والجار محذوف تقديره اسم الله مبتدا وابتدائه فهيد وا
خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة ظا
هرة في اخره وبه الباء حرف جر والضمير مبني علي
الكسر في محل جر بالباء لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
واسم مضاف والاسم الكريم مضاف اليه وهو مجرور وتوحي
به جره كسره ظاهرة في اخره الرحمن الرحيم صفتان لله
وتعلقه المجرور بمجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره
وفي الوجه يجوز عربية وبتقدير قراءة ويجوز في الرحيم
النصب والرفع علي جر الرحمن ونصبه ورفعه فتلك

ستة

ستة اوجه يجوز عربية لاغراي المجرور منها نعت
لله لما تقدم والمنصوب منها منصوب علي التعظيم
بفعل محذوف تقديره اقصد ونحوه واعرابه اقصد
فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والفا
عل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا والرحمن الرحيم
بالنصب منصوب علي التعظيم بتلك الفعل المقدر
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والمرفوع منها
خبر المبتدا محذوف تقديره هو الرحمن الرحيم واعرابه هو
هو ضمير منفصل مبتدا مبني علي الفتح في محل رفع
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والرحمن الرحيم خبر
المبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
فقد علمت ان المنصوب منها منصوب علي التعظيم بفعل
محذوف وان المرفوع منها خبر لمبتدا محذوف ولا
يقال للمنصوب منها مفعول به لادباه الله عزوجل و
بقي وجهان اخران وهما جر الرحيم ونصب الرحمن
او رفعه ولذا قال بعضهم ان ينتصب الرحمن او يرتفع فالجر
في الرحيم فصلنا منها مجملة ما يتحصل في البسملة تسعة
اوجه الاول منها يجوز عربية وبتقييد قراءة عالستة بعده
تجوز عربية لا قراءة والوجهان الاخران ممتنعان عربية
وقراءة كما علمت قال النور الاجهوري ان ينتصب الرحمن او

٢ مرفوع علي انه

اويرتفعا فالحرفي الرجيم فعلما منفاولان يجر فاجزه
في الثاني ثلاثة اوجه خذ بيباني غمد تضمنت لام
خذ تسقامنه وجمان منفاذ زمذا وامتنع والاسم
معناه لغة فاعل دل على مسمى واصطلاحا كلمة
دالة على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان والله
اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد
والرحمن معناه المنعم بجلايل النعم والرحيم معنا
ه المنعم بدقايقها الكلام مبتدا مرفوع بالابتدا
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره هو ضمير منفصل
على الاصح لا محل له من الاعراب اللفظ خبر المبتدا مر
فوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره المركب
الرجي نعت للفظ ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه
ضمة ظاهرة في اخره المركب الوضع المركب الباء حرف جر الوضع مجرو
ر بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلق
بالمفيد يعني ان تعريف الكلام عند النحويين هو
اللفظ المركب الذي اخره وضع اللفظ لغة للطرح والرجي تقا
ل لفظت الشيء بمعنى رميته واصطلاحا الصوة المشتملة على
بعض الحروف الهجائية كزيد فانه صوة اشتمل على الزاي
واليا والدال فخرج باللفظ الاشارة والكتابة والعقد
والنصب ونحوها فانها ليست كلاما عند النحاة والمركب ما تر
كب من كلمتين فاكثر كقام زيد وعبد الله وخرج بالمر

بالمركب المفرد كزيد فما يقال له لفيظ لا كلام عند
النحاة والمفيد ما افاد فايدة تامة يحسن السكوت عند
المتكلم عليها كقام زيد وزيد قايم فان كلا منهما
افاد فايدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها وهي
الاخبار بقيام زيد في الاول وخرج بالمفيد نحو كعبد الله
وغلام زيد فان كلا منهما لا يفيد وقولنا بالوضع اي العربي
وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى كلفظ زيد فانه لفظ عربي جعله
العرب دالا على معنى وهو ذات المسمى بها لفظ زيد وخرج
بالوضع الكلام المركب من الترك او البربر فانه لا يقال له كلام عند النحاة
مثال ما اجتمع فيه القيود المذكورة قام زيد وزيد قايم واعراب
الاول قام فعل ماض مبني على الفتح وزيد فاعل وهو مرفو
ع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره واعراب الثاني زيد مبتدا
مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وقايم
خبره فقام زيد وزيد قايم كل منهما كلام عند النحاة لان
لفظ كل صوة اشتمل على بعض الحروف الهجائية مركب
لتركيبه من كلمتين الاولى قام او زيد والثانية زيد قايم مفيد
لانه افاد فايدة يحسن سكوت المتكلم عليها وهي الاخبار
بقيام زيد موضوع لانه لفظ عربي جعل دالا على المعنى فخرج
بقولنا عند النحاة الكلام عند اللغويين فهو عندهم
كل قول مفرد كزيد او مركب كقام زيد او ما حصل به الافهام من اشارة او كتابة او عقد ونصب ونحوها وخرج الكلام

العربي

بعد اللغما نحو ومنك ومن نوح فمن في الاول حرف جر والكا
ف وفي الثاني حرف جر ونوح مجرور بمن والي الله مر جعكم
جميعا واليه ترجعون والي في الاول حرف جر والله مجر
ور باللام والجار والمجرور خبر مقدم ومرجعكم مبتدا مؤخر
مرفوع بالضمة وترجيع مضاف والكاف مضاف اليه في
محل جر والميم علامة الجمع وجميعا حال موكدة والي
في الثاني حرف جر والهاء في محل جر والجار والمجرور متعلق با
لفعل بعده وعن نحو رضي الله عن المؤمنين ورضوا عنه
فرضي فعل ماض والله فاعل وعن في الاول حرف جر والمؤ
منين مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه
جمع مذكر سالم ورضوا فعل وفاعل في محل رفع وعن
في الثاني حرف جر والهاء في محل جر وعلى نحو وعليها وعلى
الفلك تحملون فعلي الثاني حرف جر والفلك مجرور بعلى
والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده وفي نحو وفي السما
ء رزقكم وفيها ما تشتهي الانفس ففي الاول حرف جر و
السما مجرور بفي والجار والمجرور خبر مقدم ورزقكم مبتدا
مؤخر ورزق مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر وفي الثا
ني حرف جر والها مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور
خبر مقدم وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع
مبتدا مؤخر وتشتهي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة
على الياء منع من ظهورها الثقل والانفس فاعل مرفوع بال

بالضمة

بالضمة والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ويجا
ه محل وفي اي تنتشتهيه ورب بحر الظاهر المنكر لفظا
او معنى لفظا نحو رب رجل واخيه فرب حرف تقليل ورجل
مجرور ورب واخيه معطوف على رجل والمعطوف على المجر
ور مجرور ورواخي مضاف والها مضاف اليه في محل جر والجا
ر والمجرور متعلق بالفعل بعده ومعنى رب التقليل كقوله
قليل يجدي وربت ربما قد رايتني ورب ليلي وقد تجر بضمير الغيبة
فلزم افراده وتذكيره وتنكيره وتمييز مطابق للمعنى نحو رب رجل
وامراة ورجلين ورجال ونسا والبا نحو قولوا امنا بالله و
وعيسا يشربا بعباد الله فقولوا فعل امر مبني على حذف
النون والواو فاعل والالف ضمير التثنية فاعل مبني
على السكون في محل رفع والجملة في محل نصب مقول القول
وبالله جار ومجرور متعلق باحسنا وعيسا منصوب على الاستثنا
بما دل عليه ما قبل من معنى الفعل الذي لا يجيء ولا عيسا وبشرب
فعل مضارع مرفوع وبها جار ومجرور متعلق بيشرب وعباد فا
عل وعباد مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه والكاف نحو
واذكروه كما هدلكم اذكروا فعل امر مبني على حذف النون
والواو فاعل والها مفعول والكاف خبره جر وما مصدرية وهدى
فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله والكا
ف مفعول والجملة في تاويل مصدر مجرور بالكاف اي هدايته
اياكم ونشر جر ها للضمير واللام نحو لله ما في السموات وما في

ولله يسجد في البحار في سنوره
على بانواع الهموم البتله

فيهما دار الخلد فالله جار ومجرور خبر مقدم وما اسم موصول في محل رفع مبتدا موخر وفي السموات جار ومجرور صلة ما لا محل لها من الاعراب ولهم جار ومجرور خبر مقدم ودار مبتدا موخر وفيها حال **وحروف** معطوف على محل من والمعطوف عليه المجرور ومجرور وحروف مضاف و**القسم** مضاف اليه **وهي** الواو والا لاستيناف فهي ضمير منفصل مبتدا مبني على الفتح في محل رفع **الواو** وما عطف عليها خبر **والتا والتا** نحو والله وبالله وتالله **وبمن ومذ** البا حرف جر ومن ومذ في محل جر بفي لان المجرور والمجرور بهن بدل من الفعلين فيهما ما ذكر بمعنى من ان كان المجرور ما ضيا نحو ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة فما ناف فيه وراي فعل ماض والتا فاعل والها مفعول ومذ ومنذ حرفا جر ويوم مجرور بهما وبمعنى في ان كان حاضرا نحو ما رايته مذ او منذ هذا اليوم ومذ او منذ مبتدا وقد يستعملان اسمين اذا وقع بعد ما الاسم مرفوعا او الفعل نحو ما رايته مذ ومنذ يومان فمذ ومنذ اسمان مبتدا بمعنى امد وما بعده خبر وبالعكس بمعنى بين اي امد عدم لقائه يومان او بيني وبين لقائه يومان والجملة لا محل لها استيناضيه ونحو بين مذ دعا فمذ اسم في محل نصب على الظرفية واعلم ان كل جار ومجرور لابد له من متعلق وذلك المتعلق اما ان يكون فعلا كما في انعم عليهم وانعم فعل ماض وعليهم جار ومجرور متعلق بانعم على انه مفعول في محل نصب واما ان يكون اسما يشبه الفعل

كما

كما في خبر المغضوب عليهم فغير مضاف والمغضوب مضاف اليه عليهم جار ومجرور متعلق بالمغضوب على انه نايب فاعل في محل رفع واما ان يكون اسما جوبلسم اخر يشبه الفعل نحو هو والله في السموات جار ومجرور متعلق بالله لنا وبله بالمعبود **واما** الواو وحرف عطف اما حرف شرط وتفصيلي **ما انخفض** ما اسم موصول مبتدا في محل رفع وانخفض فعل ماض مبني للمجهول ونايب الفاعل ضمير مستتر عايد على الموصول والجملة صلة لا محل لها من الاعراب **بالاضافة** جار ومجرور متعلق بانخفض **فنحو قولك** الفا واقعة في جواب اما ونحو خبر لمبتدا محذوف واي وذلك نحو ونحو مضاف وقول مضاف اليه وقول مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر **وعام** مضاف وزيد مضاف اليه في محل جر بالاضافة لفظا او تقديرا على القولين السابقين وقبل ان الجر بالحرف المقدر والاصل كعام لزيد **وهو** الواو للاستيناف وهو ضمير منفصل مبتدا مبني على الفتح في محل رفع **على ضمين** جار ومجرور وخبر **ما** اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بدل من ضمين **يقدر** فعل ماض مبني للمجهول ونايب الفاعل ضمير مستتر والجملة صلة ما لا محل لها **بالام** جار ومجرور متعلق بيقدر **نحو** خبر لمبتدا محذوف واي وذلك نحو **عام** مضاف وزيد مضاف اليه **وما** عطف معطوف على ما الاولى

بقدر ما على نسق ما قبله من الباء فجرور في محل
جر وذلك نحو قولك ثوب مضاف وخز مضاف وكذا با
ساج مضاف ومضاف اليه وخاتم حديد كذلك
وما اشبه ذلك منا مثلة القسمين يعني ان الاضافة قد
تكون على معنى اللام المفيدة للملك الواقعة بين ذا
تين احدهما تملك نحو غلام زيد اي المملوك لهو المفيد
ة للاختصاص الواقعة بين ذاتين لا ملك لاحدهما
نحو جل الفرس اي المختص بها والمفيدة للاستحقاق الوا
قعة بين معنى وذات نحو الحمد لله اي المستحق له وقد
تكون على معنى من التبعيضية للاسنى نحو ثوب خز وباب
ساج اي من جنسه والناج نوع من الخشب وقد يكون على
معنى في المفيدة للظرفية كما زيد بن مالك في معنى
الليل اي فيه واما المخفوض بالتبعية فقل نحو مررت
المرفوعات وبقي ما من المجرور والمجرور بالمجاورة
في النعت نحو هذا جحر ضب خرب فالها للتنبيه وذا
اسم اشارة مبني على السكون في محل رفعه مبتدا وجحر خبر
المبتدا مرفوع وجحر مضاف وضب مضاف اليه خرب بالجر
نعت لجحر فكان حقه الرفع لان جر لمجاورته لمجرور
فهو من فوع بضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغا
ل المحل بحركة المجاورة وفي التوكيد نحو قولك يا صا
ح بلغ ذوي الزوجات كلهم ان ليلى وصلت اذ حانت عمرى

الذنب

الذنب فكلهم بالجر تاكيد للمضاف المضروب على المفعوله
ليه فكان حقه النصب ولكن جر لمجاورته للمضا
ف اليه والاقال كلهن فهو منصوب بفتحة مقدرة على
اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة
في المعطوف نحو قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلو
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وار
جلكم في قراءة الجر فان الارجل مغسولة لا ممسوحة و
كان حقه النصب كما هو القراءة الثانية ولكن جر لمجا
ورته للمرؤس وانتظم بعضهم فقهاءنا الشافعية
ان الجر بالعطف على لفظ المرؤس بالمجاورة لانه نشا
ذ يغتفر في صون القراءة عنه ولان حرف العطف جايز بين
الاسمين مباينة من المجاورة والمراد بالمسح بالنسبة
للارجل الغسل وخصى الارجل بذلك من بين سايز
المغسولات لتقتضي في صب الماء اذا كانت مظنة
الاسراف وانما المراد بالمسح بالنسبة للارجل المسح على
الخف واسناد المسح اليها لارجل مجاز وقراءة النصب
بالعطف على الوجوه والجر بالتوهم نحو لست غايما ولا
قاعد بالجره توهما لدخول حرف الجر على خبر ليس
وكانه قيل ليس بقايم والله اعلم وكان الفرا
غ من كتابة هذا الكتاب المبارك يوم الاثنين
في شهر القعده المبارك سنة الف ومايتين

على الجار والمجرور لا يجامع